

## الفائق في غريب الحديث

الوَاحِمَ : شَهْوَةُ الْحُبْلَى . وَقَدْ وَحِمَتْ وَهِيَ وَحْمَى . وَفِي أَمْثَالِهِمْ : وَوَحِمَى وَلَا حَبْلَ .

قَطَبٌ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ وَرُمِي بِهِمْ فِي ثَنَدٍ وَتَهَ . إِنْ شِئْتَ نَزَعْتُ السَّهْمَ وَتَرَكْتُ الْقُطْبِيَّةَ وَشَهِدْتُ لَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْكَ شَهِيدٌ . الْقُطْبِيَّةُ : هِيَ نَصْلٌ صَغِيرٌ يُرْمَى بِهِ الْأَعْرَاضُ .

قَطَعَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ذَكَرَهُ عُمَرُ فَقَالَ : وَلَيْسَ فِيكُمْ مِنْ تَقَطَّعَ عَلَيْهِ الْأَعْنَاقُ مِثْلَ أَبِي بَكْرٍ . يُقَالُ لِلْفَرَسِ الْجَوَادِ : تَقَطَّعَتْ أَعْنَاقُ الْخَيْلِ عَلَيْهِ فَلَمْ تَلْحَقْهُ . وَقَالَ : ... يُقَطَّعُ عَنْهُمْ بِتَقَرُّرِهِ ... وَيَأْتِي إِلَى خُضْرٍ مُلْهَبٍ ... .

يُرِيدُ لَيْسَ فِيكُمْ أَحَدٌ سَابِقٌ كَأَبِي بَكْرٍ . مِنْ : نَكْرَةٌ مَوْصُوفَةٌ وَهِيَ اسْمٌ لَيْسَ . وَمِثْلُ أَبِي بَكْرٍ صِفَةٌ لَهُ بَعْدَ صِفَتِهِ الَّتِي هِيَ مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ الْمَصَلَّةِ مِنَ الْمَوْصُولِ فِي عَدَمِ الْإِنْفِكَافِ مِنْهَا وَالظَّرْفُ خَبْرٌ . وَيَجُوزُ أَنْ يَنْصَبَ مِثْلَ حَمَلًا عَلَى الْمَعْنَى ; أَي لَيْسَ فِيكُمْ سَابِقٌ سَبَقًا مِثْلَ سَبَقِ أَبِي بَكْرٍ . أَوْ عَلَى أَنَّهُ خَبْرٌ لَيْسَ وَفِيكُمْ لَعْنًا .

قَطْرُ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ لَا يُعْجَبُ بِكَ مَا تَرَى مِنَ الْمَرَّةِ حَتَّى تَنْظُرَ عَلَى أَيِّ قُطْرِيٍّ يَهْمُ يَقَعُ . أَي عَلَى أَيِّ شِقَايَةٍ يَقَعُ فِي خَاتِمَةِ عَمَلِهِ : أَعْلَى شِقَايَةِ الْإِسْلَامِ أَوْ غَيْرِهِ .

قَطْرَبَ لَا أَعْرِفَنَّ أَجْدَكَمْ جِيْفَةَ لَيْلٍ قُطْرِبُ نَهَارٍ . هُوَ دُؤْبِيَّةٌ لَا تَسْتَرِيحُ نَهَارَهَا سَاعِيًا فَشَبَّهَ بِهَا الْإِنْسَانَ يَسْعَى جَمِيعَ نَهَارِهِ فِي حَوَائِجِ دُنْيَاهُ ثُمَّ يُمْسِي كَاللَّاسِ فَيَنَامُ جَمِيعَ لَيْلِهِ .

قَطَنَ سَلَامَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ كُنْتُ رَجُلًا عَلَى دِينِ الْمَجُوسِيَّةِ فَاجْتَهَدْتُ فِيهَا حَتَّى كُنْتُ قَاطِنًا النَّارَ الَّذِي يُوقِدُهَا